

أخبار سوريا\_ المجاهدون يسيطرون على منطقتين في قمة النبي يونس بريف اللاذقية، وإلقاء القبض على خلية تابعة لنظام أسد تقوم بتفخيخ المساجد بريف دمشق\_ (10-3-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 10 مارس 2015 م  
المشاهدات : 6256



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

33 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يتقدمون في حلب واللاذقية ويكبدون قوات أسد خسائر فادحة، بالمقابل، المالح يدعو لسحب الشرعية من الأسد والاعتراف بالائتلاف، فيما الاقتصاد السوري يخسر أكثر من 202 مليار دولار منذ انطلاق الثورة، وفي الوضع الإنساني: تستمر معاناة أهالي حي الوعر ونازحي الحسكة والقامشلي في ظل نقص معظم مقومات الحياة، والتحالف يقطع طرقاتاً يستخدمها «داعش» بين العراق وسورية.

### ضحايا القصف:

#### 33 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

تم توثيق 33 شخصاً قتلوا في سوريا بنيران وأسلحة نظام أسد ومن بين الضحايا امرأتان و طفلان و 8 أشخاص قتلوا تحت التعذيب.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

12 قتيلاً في دمشق وريفها، و 7 في درعا، و 4 في حمص، و 4 في إدلب، و 3 في حلب، وقتيل واحد في حماة، وقتيل واحد في دير الزور وآخر في القنيطرة.

### مناطق القصف:

شن طيران أسد الحربي أمس 8 غارات على قرية نولة بالغوطة الشرقية، ما أدى إلى سقوط قتيل وعشرات الجرحى من المدنيين.

كما ألقى طيران أسد المروحي أمس الاثنين برميلين متفجرين على منازل المدنيين في مدينة تليسة، ما أسفر عن سقوط 7 قتلى وعشرات الجرحى. واستهدف طيران أسد المروحي بالبراميل المتفجرة الأحياء الخاضعة لكتائب الثوار في مدينة درعا، تزامن ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات الأسد المتمركزة في منطقة البانوراما على أحياء درعا البلد، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى من المدنيين. وفي اللاذقية شن طيران أسد الحربي أكثر من 6 غارات جوية على بلدات جبل الأكراد.

#### درعا تتعرف على 18 شاباً من أبنائها قضاوا تعذيباً:

أفاد ناشطون من محافظة درعا أن أهالي المنطقة تمكنوا من التعرف على صور 18 شاباً في صور المعتقلين المسربة، الذين قتلوا تعذيباً في أقبية الأفرع الأمنية.

حيث تعرف أهالي بلدة الطيبة في ريف درعا على صور خمسة من شبان البلدة، كانت قوات النظام اعتقلتهم خلال اشتباكات اندلعت قرب بلدتهم أواسط العام 2012 الماضي، وجميعهم من عائلة الزعبي.

كما عثر أهالي مدينة درعا البلد على صور ثلاثة من أهالي المدينة، كانت قوات النظام اعتقلتهم قبل ثلاثة أعوام، وتعرف أهالي بلدة نامر على صور شابين من البلدة قضاوا تعذيباً. ونعت كل من بلدات إزرع وعقربا وجباب ثلاثة شبان قضاوا تحت التعذيب.

وفي السياق، عثر أهالي كل من بلدات الشيخ مسكين وطفس قرفا وناحة الياودة على صور خمسة شبان من هذه البلدات، قضاوا تحت التعذيب في معتقلات النظام في مدينة دمشق، بعد اعتقال دام لنحو عامين.

### عمليات المجاهدين:

#### السيطرة على حندرات، وقصف على اللاذقية:

قصف المجاهدون مراكز ميليشيات الأسد في المربع الأمني بمنطقة الزراعة بمدينة اللاذقية بصواريخ غراد، بينما سقط عدد من القتلى والجرح من ميليشيات الأسد في حي عكرمة بمدينة حمص إثر استهدافهم بصواريخ غراد.

وأعلنت غرفة عمليات تحرير حلب أن الاشتباكات لا تزال مستمرة على جبهة باشكوي بريف حلب الشمالي بالأسلحة المتوسطة وأنها سيطرت على معاقل حزب الله اللبناني في حندرات شمال حلب. وأنها أحبطت محاولة لميليشيات الأسد

استعادة السيطرة على تلة المضافة في محيط حندرات شمال حلب ومقتل العديد منهم.

### تصدي في حي التضامن، واستهداف في حي جوبر:

تصدت كتائب الثوار في حي التضامن جنوب العاصمة دمشق لقوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية والتي جددت اليوم الثلاثاء محاولتها اقتحام الحي، حيث تركزت الاشتباكات بين الطرفين في شارع دعبول وساحة الحرية، وسط قصف مدفعي على منازل الحي.

وفي العاصمة أيضاً، استهدفت كتائب الثوار بالرشاشات الثقيلة تجمعات لقوات الأسد في حي جوبر، محققين إصابات مباشرة.

وفي ريف حمص الشمالي، دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط مدينة تليسة وبلدة حوش حجو.

وفي درعا استهدفت كتائب الثوار تحصينات لقوات الأسد في بلدة عتمان بقذائف الدبابات والأسلحة الثقيلة.

### الثوار يشنون هجوماً على قمة النبي يونس ويسيطرون على منطقتين:

استهدفت كتائب الثوار بقذائف الهاون مقار قوات النظام في بلدة دورين وكتف مريشود ومرصد نباتة كتف الصهاونة. وتمكنت كتائب الثوار من تدمير رشاش عيار 14.5 مم في قمة النبي يونس خلال الاشتباكات، كما استهدف الثوار القمة بعشرات الصواريخ والقذائف المدفعية وقذائف الهاون.

وأفاد مراسل "مسار برس" في اللاذقية أن الثوار شنوا هجوماً على قمة النبي يونس التي تسيطر عليها قوات الأسد والمليشيات الداعمة لها، وسيطر الثوار على منطقتي كتف الجلطة وتلة الشيخ محمد، ولا تزال المعارك مستمرة في منطقتي كتف مريشود وعين الجوزة.

وأسفرت الاشتباكات عن تدمير عدد من الآليات والمدافع لقوات الأسد، كما تمكن الثوار من تدمير رشاش على قمة النبي يونس بعد استهدافه بقذائف الهاون.

### إلقاء القبض على خلية تابعة لنظام أسد تقوم بتفخيخ المساجد بريف دمشق:

ألقت كتائب المجاهدين القبض على خلية تابعة للنظام كانت تجهز لعمليات تفجير داخل أحد المساجد في بلدة كفير الزيت في منطقة وادي بردى بريف دمشق.

إلى ذلك قالت مصادر عسكرية لشبكة سوريا مباشر إن الخلية كانت قد زرعت عبوات ناسفة داخل وخارج المسجد الكبير في بلدة كفير الزيت، وتم تفكيك العبوات بعد اعتراف الخلية بزراعتها بغية تفجيرها وقت صلاة الجمعة.

وأوضح المصدر أن الخلية كان يتزعمها أحمد بصله من أهالي بلدة كفير الزيت، إضافةً إلى خمسة آخرين، كانوا يمارسون أعمال الخطف والابتزاز بحق أهالي منطقة وادي بردى، عن طريق استدراج ضحاياهم إلى مناطق سيطرة النظام في العاصمة دمشق. كما اعترف أعضاء الخلية على أعضاء خلية مشابهة كانت تجهز لعمليات تفجير في مدينة رنكوس.

### المعارضة السياسية:

### المالح يدعو لسحب الشرعية من الأسد والاعتراف بالائتلاف:

دعا رئيس الدائرة القانونية للائتلاف الوطني السوري هيثم المالح وزراء الخارجية العرب إلى سحب الشرعية القانونية من نظام الأسد المجرم والاعتراف بالائتلاف الوطني قانونياً كممثل شرعي وحيد للشعب السوري، وتسليمه مقعد الجامعة العربية، وإعطاء الحق للحكومة السورية المؤقتة لإصدار الأوراق الرسمية للسوريين، وذلك في كلمة ألقاها بالتفويض عن

رئاسة الائتلاف خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في جامعة الدول العربية.

كما دعا المالح وزراء الخارجية العرب إلى تحمل واجباتهم القومية والإنسانية، والمشاركة في دعم الثورة السورية بكافة الأشكال، وعدم التفريط بحقوق الشعب السوري، وألا يكون الحل السياسي على حساب تضحيات الشعب السوري، والتخلي عن سقوط نظام الأسد المجرم.

وأشار المالح إلى أن النظام يحاول تصوير الثورة السورية منذ اللحظة الأولى لانطلاقتها على أنها عصابات إرهابية، موضحاً أن الشعب السوري أصبح ضحية لإرهاب نظام الأسد والإرهاب القادم من خلف الحدود المصنع على عين النظام وحلفائه. ونوّه رئيس الدائرة القانونية إلى أن التحالف الدولي "وبدل أن يساوي بين الإرهابيين فقد أعطى فرصة للنظام للاستمرار في إرهابه وقتله اليومي للشعب السوري"، مضيفاً إن "العصابات الطائفية وعلى رأسها ميليشيا حزب الله، وفيلق القدس، وعصابات أهل الحق، وجيش المهدي، لم توضع على قائمة الإرهاب حتى الآن، كما لم تصنف قوات الشبيحة التي حولها النظام إلى ما يسمى جيش الدفاع الوطني"، لافتاً إلى أن سورية الآن "تقع تحت الاحتلال الإيراني بشكل علني، وهناك مساع حثيثة لتشكيل ميليشيا "حزب الله السوري" من تلك الفئات مع تغيير ديمغرافي يطال بنية الشعب السوري".

### أحلام الأسد وسليمان في حصار حلب باتت كوابيس:

أشاد الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني السوري سالم المسلط بـ "التقدم الذي يحققه الثوار الأبطال في حنדרات وريف اللاذقية"،

وقال المسلط إن "أحلام الأسد وسليمان في حصار حلب باتت كوابيس على يد أبطالنا"، منوهاً إلى أن "الجيش السوري الحر يثبت جدارته وقوة إرادته في التصدي لحزمة من أعداء الشعب السوري وثورته، فهو يقاتل نظام الأسد وشببخته والحرس الثوري الإيراني ومرتزقته والميليشيات الطائفية، بالإضافة لعصابات داعش، وذلك بالرغم من قلة العتاد والدعم المقدم له من الحلفاء والأصدقاء".

وطالب المسلط "العالم الحر وكل من يسعى لوأد الإرهاب في هذه المنطقة والعالم أن يشد على عضد أبطالنا في الجيش الحر، بمزيد من الدعم بالسلاح النوعي ومضادات الدروع، وأن يدعم ثورة الشعب السوري في التخلص من نظام الأسد الإرهابي وما نتج عنه من تنظيمات إرهابية ومتطرفة".

### نظام أسد:

### الاقتصاد السوري يخسر أكثر من 202 مليار دولار منذ انطلاق الثورة:

كشف "المركز السوري لبحوث السياسات" أن سورية خسرت أكثر من 202.6 مليار دولار منذ انطلاق الثورة السورية في آذار/مارس عام 2011 وحتى نهاية العام 2014، أي ما يعادل 4 أضعاف الناتج المحلي الإجمالي المحقق في العام 2010 بالأسعار الثابتة، وبزيادة قدرها 58.8 مليار دولار عن الخسائر المقدرة بنهاية العام 2013.

وقال المركز في تقرير صدر عنه اليوم الثلاثاء يهدف إلى "تحليل الآثار التنموية الكارثية للنزاع المستمر في سورية" إن الخسائر التي تكبدتها سورية جراء الحرب حتى نهاية عام 2013 بلغت نحو 144 مليار دولار نتيجة توقف الصناعة والأعمال العسكرية في البلاد.

ونوه تقرير "المركز السوري لبحوث السياسات" إلى أن الاقتصاد السوري شهد خلال عام 2014 اشتداداً في وتيرة المعارك، وإعادة تخصيص الموارد ورأس المال في خدمة آلة الحرب، وترافق ذلك مع توسع في الأسواق السوداء، وتراجع في السيادة وحكم القانون، إضافة إلى تزايد في الاعتماد على الدعم الخارجي، وتعمق الانكشاف الاقتصادي، وخسارة الأمن الاقتصادي.

### معاناة نازحي الحسكة والقامشلي:

وعلى الصعيد الإنساني، يعاني الأهالي النازحون من ريفي الحسكة والقامشلي جراء المعارك الدائرة في المنطقتين ظروفًا صعبة بسبب غياب المنظمات والجمعيات الإغاثية عن تقديم المساعدات إليهم.

### معاناة أهالي حي الوعر:

يعاني أهالي الحي من ظروف إنسانية صعبة تتمثل في نقص حاد بالمواد الغذائية ولا سيما الطحين ومياه الشرب، وذلك جراء الحصار المفروض على الحي من قبل قوات الأسد منذ ما يزيد عن العام.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### الأمم المتحدة عاجزة عن اتخاذ قرار لصالح السوريين:

قال نائب رئيس الوزراء التركي، بولند أرينج، إن الأمم المتحدة عاجزة عن اتخاذ قرار لصالح اللاجئين السوريين. واستغرب أرينج تعليق الأمم المتحدة صندوق المساعدات الغذائية إلى اللاجئين السوريين، وأوضح أن تركيا فتحت أبوابها واستقبلت اللاجئين السوريين، الفارين من نيران نظام الأسد، وأضاف: "كما هو معروف يوجد نحو مليون و٦٠٠ ألف لاجئ سوري في تركيا، بعضهم في المخيمات والبعض الآخر يعيش بإمكاناته الخاصة، تركيا صرفت نحو ٥ مليارات دولار في هذا المجال، والمؤسسات الدولية لم تتكفل بواحد بالمئة من هذا المبلغ". ونوه أرينج أن الأمين العام للأمم المتحدة يبذل مجهوداً وحسن النية، لكن هذه المؤسسة الدولية لا تتخطى كونها مؤسسة تكافح ضمن طريق مسدود.

#### التحالف الدولي يقطع طرقاتاً يستخدمها «داعش» بين العراق وسورية:

أعلن التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، أنه قطع طرقاتاً يستخدمها المتطرفون بين سورية والعراق في منطقة تل حميس، شمال شرقي سورية، وتحرير 94 قرية في منطقة الجزيرة. وذكر التحالف في بيان أن "القوات المناهضة لداعش مدعومة بالضربات الجوية سيطرت على منطقة أساسية الأسبوع الماضي قرب تل حميس في محافظة الحسكة السورية". وأضاف البيان أن التنظيم "لم يعد يتمتع بهامش مناورة في المنطقة، وأن العملية أتاحت أيضاً قطع طرق التواصل التي كان يستخدمونها تقليدياً لإرسال رجال وعتاد إلى العراق، في تلغفر والموصل".

### آراء المفكرين والصحف:

#### الأيام الإيرانية

#### غسان شربل

لا مبالغة في القول إن العالم يعيش أياماً إيرانية. يتصرف جون كيري كمن يلتفت باستمرار إلى ساعته. يلتقي نظيره محمد جواد ظريف ثم يجول موزعاً التطمينات كي لا نقول الضمادات. واضح أن الغارة التي شنها بنيامين نتانياهو على سياسة باراك أوباما لم تدفع الأخير إلى مراجعة حساباته. الأمر نفسه بالنسبة إلى ملاحظات الحلفاء ومخاوف الأصدقاء. توجي واشنطن بأن أقصى ما يمكن فعله هو السعي إلى اتفاق يمكن الدفاع عنه، وإقناع العالم به. تقول إن العقوبات أوجعت الاقتصاد الإيراني لكنها لم تمنع تقدم البرنامج النووي. تلمح إلى أن البديل للاتفاق هو الحرب التي لا يريد أحد دفع أثمانها. وقال بأنه ثمة من يعتقد بأن الغرب وقع في الفخ الإيراني منذ سنوات حين ارتضى إعطاء الأولوية للملف النووي الإيراني،

مكرساً تغاضيه عن الشق الأهم في البرنامج الإيراني، وهو الدور الإقليمي. أشغلت إيران الدول الغربية بمفاوضات البرنامج النووي وسرّعت عملية بناء الدور الإقليمي. في ظل المفاوضات النووية حرّكت ببادقها ببراعة. تنتقل المعركة بالكامل إلى المسرح العراقي؛ أي إلى مكان قريب من الحدود الإيرانية. ألقت طهران بثقلها في المعركة السورية ومنعت انتزاع الحلقة السورية من "هلال الممانعة". إذا أردتَ اليوم إقناع النظام السوري بالجلوس إلى طاولة المفاوضات مع المعارضات السورية، والبحث جدياً عن حل، عليك التفاهم مع سليمان. إذا أردتَ رؤية رئيس جديد للجمهورية في لبنان عليك التفاهم مع سليمان. والتفاهم يعني أن تعترف لإيران بدور استثنائي في لبنان، يفوق الدور الذي كان لسورية فيه. إذا أردتَ تهدئة الصدامات بين المكونات في العراق عليك التفاهم مع سليمان. مفتاح الاستقرار على الأرض موجود في طهران لا في واشنطن. في المقابل هناك من يعتقد بأن الفتوحات الإيرانية أكبر من قدرة المنطقة على الاحتمال. تماماً كما أن القنبلة الإيرانية أكبر من قدرة الدول الست على الاحتمال. (الحياة)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

الدباس ريف دمشق - دارياإباد

أبو الأمين دمشق - مخيم اليرموك

أبو اليزيد الشيشاني دمشق - مخيم اليرموك

أبو بكر غير ذلك - فرنسا

أبو خالد دمشق - مخيم اليرموك

أبو كاسم درعا -

عطايا معضماني ريف دمشق - دارياأحمد

أحمد صنديحة ريف دمشق - داريا

أحمد علي الخبي القنيطرة - خان أرنية

أحمد منصور حمص - الرستن

أحمد نذيرعليان ريف دمشق - داريا

أحمد يوسف العيطة دمشق - دمر

البلشة ريف دمشق - دارياإسام

جمال شباط دمشق - دمر

محمود شما ريف دمشق - دارياإسام

حسام صريم ريف دمشق - داريا

حسن خواجه دمشق - دمر

حسن علي عوض دمشق -



طه ريف دمشق - دارياحسين  
خالد رجب ريف دمشق - بيت سحم  
رفعت محمد المنيزل المفعلائي درعا - ناحية  
زوار صريم ريف دمشق - داريا  
زياد مطر ريف دمشق - داريا  
زينب الكامل ادلب - معرة النعمان  
سعيد أبو خالد ريف دمشق - داريا  
سميح حسن الغزالي درعا - قرقا  
شرفان بوزان عيسى حلب - كوباني  
طه فياض الحمود ادلب - معرشمارين  
عبد الرؤوف يوسف العبد الناصيف درعا - انخل  
عبد الطيف السلامة درعا - جباب  
عبد الله النجار دير الزور -  
عدنان اسماعيل العمارين درعا - نوى  
علي مطر ريف دمشق - داريا  
ريف دمشق - دارياعمار حرموني  
عيد جريدة القنيطرة - خان أرنبة  
غسان عطا الله أبازيد درعا -  
فايز عودة ريف دمشق - داريا  
قاسم محمد أبو سويلم درعا - الشيخ مسكين  
مالك ريف دمشق - داريا  
ريف دمشق - دارياماهر الشيخ  
مجهولة الهوية 1 حلب - مسكنة  
مجهولة الهوية 2 حلب - مسكنة  
نمورة ريف دمشق - داريامحمد  
محمد اسماعيل خيطو ريف دمشق - الزبداني  
محمد الحلاق ريف دمشق - بيت سحم  
محمد العبار ريف دمشق - داريا  
محمد جنيد القيق درعا - حي طريق السد  
محمد خالد التوت ريف دمشق - دوما  
محمد سليم صريم ريف دمشق - داريا  
محمد مطر ريف دمشق - داريا  
بلشة ريف دمشق - داريامحمود  
محمود سليمان الزعبي درعا - الياودة

مروة محمد تيت حلب - بيانون  
مصطفى الهيبان ريف دمشق - بيت سحم  
مصطفى محمد عوض دمشق -  
معتز صالح ريف دمشق - دير العصافير  
موفق الحلبي ريف دمشق - داريا  
ناظم دواره حلب - حندرات  
هالة خالد الغريب ادلب - معرة النعمان  
شما ريف دمشق - داريا هيثم  
هيثم شما ريف دمشق - داريا  
هيثم ياسين هدلة ريف دمشق - داريا  
البلشة ريف دمشق - داريا يحيى  
مطر ريف دمشق - داريا يحيى  
يحيى العسه ريف دمشق - دير العصافير

#### المصادر:

- 1- لجان التنسيق المحلية
- 2- مسار برس
- 3- الجبهة الإسلامية
- 4- سوريا مباشر
- 5- الأناضول
- 6- الائتلاف السوري المعارض
- 7- الحياة
- 8- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا
- 9- الخليج أونلاين
- 10- الشرق الأوسط

#### المصادر: